



60299 - حديث : (المؤمن بين خمس شرائط ...)

السؤال

أريد أن أسأل إذا كان هذا حديثاً صحيحاً أم لا ؟
المؤمن بين خمس شرائط : مؤمن يغبطه ، ومنافق يحسده ، وكافر يقاتله ، ونفس تنازعه ، وشيطان يضله) وإذا كان حديثاً فمن خرجه ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ورد هذا الحديث من طريقين :

الطريق الأولى : أخرجهما الديلمي في " الفردوس " كما أشار المناوي في " فيض القدير " (رقم 5/292) من حديث أبي هريرة بلفظ : (للمؤمن أربعة أعداء : مؤمن يحسده ، ومنافق يبغضه ، وشيطان يضله ، وكافر يقاتله) .

قال المناوي عقب الحديث : " وفيه صخر الحاجي قال الذهبي في الضعفاء : " متهم بالوضع " ، وخالد الواسطي مجهول ، وحسين بن عبد الرحمن قال الذهبي : " نسي وشاخ " ، وقال النسائي : " تغير " اهـ .

وقال العلامة الألباني في " ضعيف الجامع " (4749) : " ضعيف جداً " .

الطريق الثانية : أخرجهما أبو بكر بن لآل في " مكارم الأخلاق " كما أشار العراقي في " المغني عن حمل الأسفار " (3/63) من حديث أنس ، بلفظ : (المؤمن بين خمسة شرائط : مؤمن يحسده ، ومنافق يبغضه ، وكافر يقاتله ، وشيطان يضله ، ونفس تنازعه) .

قال العراقي : " أخرجه أبو بكر بن لآل في " مكارم الأخلاق " من حديث أنس بسنده ضعيف اهـ .

فالحديث لا يثبت ، والله أعلم .